كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم انسانية

المستوى: السنة الثانية ليسانس إعلام مقياس سيميولوجيا الاتصال الأستاذة: ز/ مناصرة

الامتحان:

السؤال الأول: ما علاقة السيميولوجيا باللسانيات وما علاقة السيميولوجيا بالاتصال.

السؤال الثاني: حلل الصورة التالية وفقا لقاعدة التحليل السيميولوجي.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم انسانية

المستوى: السنة الثانية ليسانس إعلام مقياس سيميولوجيا الاتصال الأستاذة: ز/ مناصرة

الإجابة النموذجية:

الجواب الأول: 05 ن

علاقة السيميولوجيا باللسانيات:

اللسانيات: علم يدرس اللغة وكل ما يتعلق بتراكيبها ونوها وصرفها.

السيميولوجيا: علم يدرس حياة العلامة (لفظية وغير ولفظية) في المجتمع.

السيميولوجيا أشمل من اللسانيات

علاقة السيميولوجيا بالاتصال:

الاتصال: هي نقل معلومات من مرسل إلى مستقبل أيا كان نوع الرسالة؛ وقد تكون (مكتوبة، أو ملفوظة) أي لغوية، وقد تكون عبارة عن حركات وإيماءات.... وهذا ما تدرسه السيميولوجيا، الاتصال عملية نقل معلومات والسيميولوجيا تحلل هذه الرسائل.

الجواب الثاني: تحليل الصورة التالية وفقا لقاعدة التحليل السيميولوجي: 15 ن.

الصورة عبارة عن كاريكاتور كلاسيكي باعتباره مرسوم باللون الأسود مع فراغات بيضاء مع وجود إطار أسود على شكل مستطيل شاقولي طوله 19 سم وعرضه 16.5 سم، على شكل بورتريه شخصيات.

بالنسبة لقاعدة التحليل السيميولوجي: هي شبكة تحليل التي تحلل إلى مجموعة مدلولات وفقا لمجال الصورة ونوعها والمقاربة المناسبة لها، تنقسم قاعدة التحليل السيميولوجي إلى قسمين:

أ/ مستوى عيني: ويقوم على وصف تقريري لكل ما تراه العين بدقة ودون تفسير.

ب/ مستوى تضميني: يقوم على تأويل ما تحيل إليه كل الوصف الذي قدم في المستوى العيني، بحيث نستخرج الرسالة الضمنية المبطنة التي اختزلها الكاريكاتوريست في رسمته.

إذن الرسمة للفنان الفلسطيني "**ناجي العلي**" (1937/ 1987) الذي جعل القضية الفلسطينية محورا لكل رسوماته وجعل أيقونة الطفل الصغير **حنظلة** إمضاء له ورمزا يدل على خضوع الحكام العرب، وقد ذكر ناجي العلي أن حنظلة ولد فنيا في سنة 1969 ولد في عمر العاشرة ولن يكبر حتى يعود هو إلى

فلسطين، حنظلة كان قد تم رسمه منذ 1973 من ظهره فقط معقود اليدين إلى الوراء وقد رفض "ناجي العلي" أن يرسمه كما كان بسبب موقف الحكام العرب من القضية الفلسطينية.

وسبحان الله ما أشبه اليوم بالبارحة كاريكاتور محل الدراسة كان قد رسمه ناجي العلي ف السبعينات وهو ينطبق على آخر مرحلة من طوفان غزة والذي يقتضي الاعتراف بإسرائيل ووضع سلاح المقاومة، مع بقاء تقتيل وتجويع وترهيب الشعب الغزاوي خاصة ومنعه من كل أنواع الحياة.

1/ **المستوى العيني:** وصف كل ما جاء في الرسم الكاريكاتوري بدقة، المستوى السفلي لا يشكل سوى 5% فقط وهي نسبة المتضامنين مع القضية الفلسطينية من الدول العربية، أما المستوى العلوي فيشكل 25 % وهي نسبة التفاؤل العربي بالنسبة للقضية الفلسطينية لدى حكام العرب المنحازين للكيان الصهيوني.

المتن: يأخذ أكثر من 70% من حجم الرسمة (التركيز على موضوع الرسمة) وهذه تمثل موقف حكام الخليج المتمثل في هذه الشخصية الضخمة والذي يلبس عباءة وقميص وعلى رأسه غترة وعقال، هذا الحاكم رفع سبابته آمرا مهددا أهل فلسطين والمقاومة على وجه الخصوص بإلزامية الاعتراف بإسرائيل، وترك السلاح والاستسلام، ثم سيموتون (طوعا، أو كرها)، سيعودون إلى الله (موتى) وكأنه مصير محتوم.

رسمة الطفل الصغير كما سبق وذكرنا هو إمضاء صاحب الرسمة وهي عبارة عن طفل في العاشرة من عمره رأسه دائري شعره عبارة عن أشواك يشبه قرص الشمس بأشعتها، يديه معقودين إلى الوراء.

2/ **المستوى التضميني:** كاريكاتور كلاسيكي قديم لا يوجد به تاريخ إصداره، ممضي في أسفل وسط الرسمة بالطفل **حنظلة** وهو للفنان الفلسطيني "ناجي العلي"... أي تاريخ إصداره يعود إلى فترة السبعينات، الرسم يوحي برسم شخصية خليجية عربية طبعا "الملك السعودي" **فهد بن عبد العزيز**" باعتبار السعودية المتحدث باسم الدول العربية (قيادة سياسية ودينية) يأمر الفلسطينيين حكومة وشعبا بضرورة الاعتراف بإسرائيل وضرورة الاستسلام وترك السلاح والمقاومة معا، لينهي كلامه بآية قرآنية يدل على مآلها أن الفلسطينيين سيقتلون قهرا أو رميا بالرصاص في النهاية سيعودون إلى خالقهم دون أرضهم وعرضهم لأن حكام العرب باعوا القضية، وما مقابلة الشخصية للطفل الصغير إلا ليبين ناجي العلي أن الطفل الفلسطيني رغم ضعف قدراته سيبقى مكافحا من أجل أرضه ومبادئه.

الخلاصة: ما أشبه اليوم بالبارحة ما أبداه الفنان كصورة مضمرة من خلال رسمة كاريكاتورية تدل على خضوع وخنوع الحكام العرب في سبعينات القرن الماضي كأوامر غير ظاهرة للعلن هي مواقف معلنة في يومنا هذا خاصة بعد موقف إطلاق النار واستمرار المجازر في غزة 2026، خذلان بشع رغم عدد الجيوش العربية وترسانتها العسكرية وموالاتها للكيان الصهيوني المفضوح.